

هنية: فلسطين ليست للبيع و جاهزون من الآن للقاء أبو مازن وقيادة فتح في أي مكان



26 يوليو 2019 - 02:08

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساء الثلاثاء، أن فلسطين ليست للبيع ولا للصفقات ولا للمؤتمرات التي تبحث في تكريس الاحتلال فوق أرضنا. جاء ذلك في كلمة له خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن ورفض مؤتمر البحرين بمدينة غزة، تحت شعار "معا وسويا حتى التحرير والعودة". وأوضح أن شعبنا ينتفض اليوم ضمن "ثورة سياسية" ضد مؤتمر البحرين، مشدداً على أن شعبنا لن يفوض أحداً مهما كان للتفريط أو المساومة أو التنازل. وأشار إلى أن مؤتمر البحرين سياسي بغطاء اقتصادي هدفه التمهيد لتصفية القضية الفلسطينية وإعطاء الضوء الأخضر للاحتلال ليسيطر سيطرته على كل الضفة وفتح باب التطبيع بين العرب والاحتلال وإضافة: صفقة القرن ومؤتمر البحرين ليسا خطراً على الشعب الفلسطيني فهو قادر على إفشالها، لافتاً إلى أن الموقف الفلسطيني اليوم موحد لأول مرة منذ سنوات في مواجهة الصفقات التصفوية.

وتابع: لن تنجح أمريكا في تمرير صفقاتها في المنطقة بسبب قوى المقاومة والممانعة. وأوضح أن دول العالم تقف اليوم للتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية وأن القدس هي بوصلة الأمة، ونوه هنية إلى أن مؤتمر البحرين ينعقد اليوم بالتزامن مع ذكرى أسر الجندي شاليط عام 2006.

ودعا هنية حركة فتح إلى نسيان الماضي ووضعنا يدنا ببعضها، كما دعا إلى بناء استراتيجية وطنية تقوم على أولويات: أولاً: التأكيد على التمسك الثابت الصارم بكل ثوابت القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها القدس وحق العودة والدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

ثانياً: إننا في حركة حماس جاهزون من الآن للقاء بجمعنا بالأخ أبو مازن وقيادة حركة فتح في غزة أو في القاهرة أو في أي مكان، وأدعو إلى عقد الإطار القيادي المؤقت وفق اتفاقية القاهرة عام 2005.

ثالثاً: ندعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تدير شؤوننا، وتحضر لانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني فلسطيني. وقال هنية للمجتمعين في مؤتمر المنامة: "مؤتمرهم وهم متبدد" سيتحطم على صخرة الوحدة والصمود الفلسطيني. وفي رسالته للاسري، قال: إن المقاومة تعاهدكم على تحريركم مهما طال الزمن.